العلوم الدينية التي الفها علماء المشهد الغروي للمدة من منتصف القرن الخامس الى القرن التاسع الهجريين

أ.م.د
سليم عباس الحسناوي
كلية التربية للعلوم الإنسانية

الباحث
غانم عبيد كاظم الشمري
كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

تعد النجف حاضرة مهمة قبل الإسلام وبعده، فقد اكتسبت أهميتها منذ أن كانت السفينة نوح المرسى ولغنم موسى عال مرعى، فهي مهبط الأولياء، ودار هجرة الأنبياء، كما كان لها نصيب وافر في الحضارة أيام التنوخيين واللخميين والمناذرة.

وقد اكتسبت ميزة خاصة ميزتها عن سائر الحواضر والمدن الإسلامية وجعلت لها شرفاً وقدسية استمدتهما من قدسية باب علم مدينة رسول الله ﷺ أمير المؤمنين الليل إذ تشرفت وضمت بين جنباتها جسده الطاهر فباركها، وطيبها، وطهرها، ومنذ ذلك الحين أصبح يُطلق عليها مدينة الإمام علي ع . فضلاً عن دورها العلمي والديني الذي لم يتغير على مدى العصور خلافاً لما حدث لكثير من المدن الإسلامية .

الكلمات المفتاحية: العلوم. الدينية. المشهد. الغروي. علماء.

Religious sciences compiled by scholars of the Gharawi scene from the mid-fifth century to the ninth century AH

Assistant Professor Dr.
Saleem Abbas Al-Hasnawi

Researcher
Ghanem Obaid Kazim Al-Shammari

College of Education for the Humanities

Abstract

Najaf has been an important city before and after Islam. It has gained importance since it was Noah's Ark's anchorage and Moses' sheep were given

high pasture. It was the landing place of saints and the migration site of prophets. It also had a significant share in civilization during the time of the Tanukhids, Lakhmids, and Lakhmids.

It acquired a special distinction that distinguished it from other Islamic cities and towns, giving it honor and sanctity derived from the sanctity of the Gate of Knowledge, the city of the Messenger of God (peace and blessings be upon him), the Commander of the Faithful (Amir al-Mu'minin), as it was honored and contained within its walls his pure body, which he blessed, perfumed, and purified. Since then, it has been called the City of Imam Ali (peace be upon him). Its scientific and religious role has not changed over the ages, unlike what happened to many Islamic cities.

Keywords: Sciences, Religion, Scene, Al-Gharawi, Scholars.

توطئة:

كانت الروضة المطهرة من قديم الزمان محوراً للحركات الثقافية المختلفة، ولم يكن ذلك إلا ببركة باب مدينة علم النبي صلى الله عليه وآله مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام).

وهذه الحركة العلمية والثقافية كانت تشهد الازدهار والنشاط تارةً، والضعف والركود تارةً أخرى تبعاً للظروف السياسية والاجتماعية التي مر بها العراق وخصوص مدينة النجف الأشرف.

يعد العاملان الديني والفكري الأساس لنشأة مدينة النجف الأشرف، بوصفها مدينة عربية إسلامية، فلابد أن يكون ذلك قوام ديموميتها واستمراريتها، وبالأخص إذا علمنا عدم وجود عامل آخر ساعد على بقاء ونشأة مدينة النجف الأشرف سواء كان اقتصادياً أم سياسياً [1]، وعلى الرغم من صغر مساحة المدينة، فقد عرفت بأنها محط رحال العلماء، وغاية طلاب العلم، لذا يمكنني القول، أن أكثر الأبنية في هذه المدينة من البيوت ودور العلم، والمساجد، وخزائن الكتب، هي في واقعها مؤسسات تعليمية، تتكون من مجموعة من المدارس[2].

ومن اشهر تلك العلوم

اولاً: علم التفسير:

تعني مفردة التفسير في اللغة البيان وتفصيل الكتاب وفسره يفسره فسراً، أو فسره تفسيراً[3], وقال ابن فارس: تدل على بيان الشيء وإيضاحه)[4].

أما في الاصطلاح فإن أصل التفسير هو كشف المراد عن اللفظ المشكل [5] ، وقال ابن كثير : هو الإيضاح والتبيين)[6], وعلم التفسير ، علم يبحث فيه عن كلام الله المنزل للإعجاز من حيث الدلالة على مراده تعالى على الواجبات المبينة في القرآن[7].

برزت أهمية التفسير بعد اتساع المجتمع الإسلامي وحاجة المسلم إلى معرفة الأحكام والقوانين المستنبطة من الآيات القرآنية فضلا عن ذلك ما يتعلق بشؤون حياتهم اليومية[8], لاسيما إن القرآن الكريم نزل بلغة العرب وعلى أساليبهم في الكلام [9]، وفي ذلك قال الله تعالى : (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُم ...) [10]، وقد نشأ التفسير بسيطاً حيث اقتصر على بعض الآيات القرآنية التي غمض معناها أو تحتمل أوجهاً من التأويل [11] ، بالرغم من ذلك حاز على الشرف لأن موضوعه كلام الله تعالى الذي هو باب كل حكمة ومعدن كل فضيلة [12].

وقد شرع علماء النجف الاشرف في تدوين التفسير والحديث والفقه ، وكان هنالك من العلماء والمحدثين يقومون بالتفسير ومنهم:

أ- الشيخ ركن الدين محمد بن علي بن محمد الجرجاني الغروي (كان حياً ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠م) [13]:

ولد في استرابادي وسكن النجف[14] ، وصف بالعالم الفاضل والمتكلم الجليل [15]، وقد كان فقيهاً ومفسراً [16]، قال فيه الكاظمي[17]: " الشيخ الفاضل البارع الجامع لشتات الفضائل السامي إلى أسنى المنازل"، وقال فيه كحالة [18] : " متكلم أصولي، مشارك في أنواع العلوم"، كان من تلامذة العلامة الحلي والشارح لبعض كتبه [19] .

وللشيخ ركن الدين الجرجاني الغروي مؤلفات كثيرة في شتى العلوم وقد ألف بعضاً منها في مدينة النجف الأشرف في المدرسة المرتضوية ما بين عامي (٧٢٠-٧٦٢ هـ / ١٣٢٠ - ١٣٦٠م) [20].

وللشيخ الجرجاني كتاب في التفسير اسمه (روضة المحققين في تفسير الكتاب المبين) [21]وهو في خمس مجلدات، كما له كتاب تجويد القرآن مرتب على مقدمة وستة أبواب وخاتمة[22].

ب- السيد حيدر بن علي بن حيدر الحسيني الأملي كان حياً سنة:(٧٨٢ هـ / ١٣٨٠م).

و لد في مدينة أمل[23] ، وتعلم فيها ثم سافر إلى خراسان وأصفهان ثم رجع إلى مدينته بعد ذلك سافر إلى مكة للحج ومنها توجه إلى النجف الأشرف واستقر وسكن فيها وكان ذلك في سنة (٧٥١ هـ / ١٣٥٠م)[24]، كان من أفاضل علماء المذهب الإمامي[25] ، ومن أجلة علماء الظاهر والباطن وأعظم فضلاء البارز[26]، فقيه ومتكلم ومفسر[27].

للسيد الأملي عدة تفاسير منها: (البحر الخضم في تفسير القرآن الأعظم)[28] (المحيط الأعظم في تفسير القرآن المكرم) [29]و (جامع الأسرار ومنبع الأنوار)[30] و(تفسير التأويلات)[31]، وهذا التفسير قال عنه: "إن نسبته من تلك الثلاثة الباهرة الشرف والنور نسبة الفرقان من التوراة والإنجيل والزبور"[32].

ت- المقداد السيوري الاسدي الحلي (ت: ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢م).

الشيخ الإمام عمدة المفسرين شرف الملة والدين [33]، وصفه (كحالة)[34] بقوله: " فقيه أصولي متكلم مفسر" ، له في التفسير كتاب (كنز الفرقان في فقه القرآن)[35]، رتبه على مقدمة وكتب بترتيب أبواب الفقه[36]، وخاتمة[37].

بين (السيوري) [38]الأسباب التي دفعته إلى تأليف هذا الكتاب بقوله : ((... وكانت الآيات الكريمة التي هي مرجع جملة من مسائله اجل حجج فتواه واكبر دلائله – وقد اعتنى العلماء بالبحث عنها واستخراج السر الدفين منها، لكني لم اظفر بكتاب تنقيح تلك الآيات يبرد الغليل ويشفي العليل ويحتوي على جملة ما يبتغيه... بل اما مسهب بذكر الأقاويل والأخبار، أو مقصر قد ملل بالايجاز والاختصار، فحداني ذلك على وضع كتاب يشتمل على فوائد خلا عنها أكثر التفاسير، وفرائد لم يعثر عليها إلا كل تحرير ... بحيث يعجب بذلك الناظرون، وما يعقلها الا العاملون، وسميته كنز العرفان في فقه القرآن... وهو مرتب على مقدمة وكتب، وخاتمة))[39].

امتاز هذا الكتاب بمنهجية خاصة تختلف عن باقي التفاسير السابقة له، اذ انه عمل على تقسيمه إلى كتب بحسب كتب الفقه، مستفيداً من الآيات القرآنية التي تعد المصدر الأساسي لهذه الكتب الفقهية بحسب تسلسلها، ولم يستخدم المنهج السائد في التفسير الذي اعتمد على تسلسل السور والآيات القرآنية، كما انه لم يعتمد على إدراج ما يخص الأحكام الفقهية من الآيات القرآنية، بل وضح في كثير من الآيات أسباب النزول، وغير ذلك مما يحتاجه التفسير للقرآن من النحو واللغة، وبشكل مختصر بعيداً عن الإطالة والإسهاب.

يبدو انه قصد من ذلك إيجاد منهجية جديدة غير مستعملة في التفسير قبل عصره، اذ صرح بالقول:" فحداني ذلك على وضع كتاب يشتمل على فوائد خلا عنها اكثر التفاسير ... بحيث يُعْجَبُ بذلك...الناظرون"[40].

وعلى الرغم من وصف حاجي خليفة[41] للكتاب بقوله: "كنز العرفان في فقه القرآن... ذكر فيه ما ورد من الاحكام الفقهية على مذهب الشيعة كما اظهر مصنفه مذهبه في مسح القدمين".

وللسيوري كتاب آخر مختصر في تفسير القرآن هو : (تفسير مغمضات القرآن) ، كتبه الفاضل المقداد على هوامش القرآن الكريم، ثم بعد أن وجد أنه يستحق ان يكتب بكتاب دونه واصبح تفسيرا مختصراً[42].

ث- الشيخ أحمد بن محمد بن فهد الاسدي الحلي (ت: ٨٤١هـ / ١٤٣٧م).

كان يعلم طلابه كتاب: (مجمع البيان في تفسير القرآن) للطبرسي، كما انه علم تفسير: (الكشاف) للزمخشري، اذ اجاز له شيخه ابن الخازن روايته عن الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي ذلك[43].

ثانياً: علم الحديث

عرف العلماء الحديث النبوي بانه : " كل ما اثر عن النبي (صلى الله عليه وال وسلم) من قول أو فعل أو تقرير ، أو صفه "[44].

ويعد علم الحديث من اهم العلوم الدينية عند المسلمين فقد روى عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم انه قال " تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وسنة نبيه"[45].

لذا عد الحديث النبوي من " اشرف العلوم واجلها لدى الصحابة والتابعين وتابعي التابعين "[46].

ينقسم علم الحديث الى قسمين رئيسين هما :

1- علم الحديث رواية : هو العلم الذي يقوم على النقل المحرر الحقيقي لكل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه واله وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفه [47].

2- علم الحديث دراية : هو العلم الذي يعرف بحقيقة الرواية وشروطها وانواعها وأحكامها وحال الرواة وشروطهم ، واصناف المرويات وما يتعلق بها[48].

وبهذا فان الحديث النبوي يعد المصدر الثاني للشريعة الاسلامية بعد القرآن الكريم.

ومن ابرز مؤلفي علم الحديث:

أ- الشيخ الطوسي(ت460هـ)

ان الشيخ الطوسي جعل الدراسة ضمن حلقات خاصة ، يجتمع فيها بطلابه ويملي عليهم معارفه في التفسير والحديث والفقه والأصول وعلم الرجال واشهر مؤلفاته (كتاب الامالي) وهو عبارة عن محاضرات كان يلقيها في مشهد امير المؤمنين (عليه السلام) في الحديث [49].

ب-علي بن عبد الكريم النيلي النجفي الحلي (كان حيا : ٨٠١ هـ / ١٣٩٨م).

قال عنه (الأفندي)[50]: ((فاضل عالم فقيه محدث))، اخذ الحديث عن فخر المحققين ابن العلامة الحلي وعن جده السيد عبد الحميد بن عبد الله النيلي [51] ، واخذ عنه الحديث الحسن بن سليمان بن خالد الحلي، كان حيا : ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م [52]، والشيخ أحمد بن فهد الحلي، ت : ٨٤١هـ / ١٤٣٧م[53].

ت-السيد علي بن السيد عبد الحميد الحسيني النجفي

كان السيد زين الدين علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي عالماً وفقيها ومحدثا[54]، وتشير تأليفه إلى مكانته العلمية في الحديث والرجال وعلم الكلام، ولم تذكر المصادر عن تاريخ وفاته

الا انـه مـن اعـلام النجـف الاشـرف فـي القـرن التاسـع الهجـري ومـن مؤلفاتـه (شـرح درايـة أصـول الحديث وغيره من المؤلفات)[55].

ث-المقداد السيوري الاسدي الحلي (ت : ٨٢٦هـ هـ / ١٤٢٢م)

اخـذ الحـديث عـن الشـهيد الأول محمـد بـن مكـي العـاملي (ت : ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤م)[56]، صـنف فـي الحـديث كتـاب: (الأربعـين حـديثا) الـذي ذكـر انـه صـنفه لولـده عبـد الله وهـو مـن العلمـاء [57]، وممـن حـدث عنـه هـذا الكتـاب تلميـذه الحسـن بـن علالـة، كـان حيـا : ٨٢٢ هـ / ١٤١٩م، الـذي خـول لـه الروايـة عنـه بمـا هـو موجـود فيـه مـن احاديـث [58]، ولـه كتـاب آخـر فـي الحـديث هـو : (شـرح ألفيـة الشـهيد)[59]، الـذي شـرح فيـه كتـاب الألفيـة فـي الحـديث للشـهيد الأول محمـد بـن مكـي العاملي.

ح- أحمد بن محمد بن فهد الحلي (ت: ٨٤١هـ / ١٤٣٧م).

وصـفه (المجلسـي) [60]بانـه " علامـة علمـاء المسـلمين وخلاصـة فضـلاء الزمـان فـي زمانـه"، أجـازه أحمـد بـن الخـازن سـنة(٧٩١هـ / ١٣٨٨م)، فـي كـربلاء بـان يـروي عنـه صـحيح البخـاري وصـحيح مسـلم ومسـند ابـي داوود وجـامع الترمـذي ومسـند أحمـد وموطـأ مالـك ومسـند الـدارقطني ومسـند ابـن ماجـة والمسـتدرك علـى الصـحيحين للحـاكم النيسـابوري وغيـر ذلـك، وروى الحـديث عـن الشـيخ علـي بـن عبـد الحميـد النيلـي، (كـان حيـا : ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧م)، وذكـر فـي الإجـازة بقولـه : "... وأجـزت لـه أيضـاً روايـة جميـع مصـنفات شـيخنا.... محمـد بـن المطهـر ... ومسـموعاته ومجازاتـه عنـي عنـه وجميـع مصـنفات والـده... ومقروآتـه ومسـموعاته و مجازاتـه فـي جميـع العلـوم العقلية والنقلية...".

اخـذ الحـديث عـن عـدد مـن العلمـاء الاعـلام مـنهم علـي بـن محمـد بـن مكـي العـاملي – ابـن الشـهيد الأول الـذي أجـازه سـنة (٨٢٤هـ / ١٤٢١م) فـي قريـة جـزين[61]، وحـدث عنـه عـدد مـن تلامذتـه ورووا عنـه كتـب العلامـة الحلـي مثـل: (القواعـد) و (تحريـر الأحكـام) و (تـذكرة الفقهـاء) ، وكتـب الشـهيد مثـل: (الـدروس الشـرعية)[62] وغيرهـا، ولـه مؤلفـات فـي هـذا المجـال منها: (شرح ألفية الشهيد)، وله (شرح الإرشاد)[63].

ثالثاً: علم القراءات

هـو علـم يبحـث فيـه عـن كيفيـة النطـق بألفـاظ القـرآن الكـريم أو صـور نظـم كـلام الله تعـالى مـن حيـث وجـوه الاختلافـات المتـواترة، ولـه امتـداد فـي العلـوم العربيـة، والغـرض منـه تحصـيل ملكـة ضبط الاختلافات المتواترة وفائدته صون كلام الله تعالى من التحريف والتغيير[64].

والقراءة هي: ((مذهب يذهب اليه إمام من أئمة القراء مخالفاً به غيره في نطق القرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف ام في نطق هيئاتها))[65].

تعددت القراءات وطرق القراءة، وكتب علماء القراءات يفصلون كل قراءة اختلافها وتشابهها مع غيرها من القراءات السبع والقراءات العشر، والقراءات الشاذة [66].

واهتم بهذا العلم من الرجال النجفيين: أحمد بن فهد بن ادريس الاحسائي (ت : ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣م).

واحد من العلماء الذين اهتموا بالقراءات قال فيه (الأفندي) [67](الشيخ الفاضل العالم المقرئ))، قرأ عليه تلميذه الشيخ حسن الشهير بـ: ابن المطوع الجرواني الاحسائي[68].

رابعاً: علم الناسخ والمنسوخ

الناسخ والمنسوخ مأخوذ من قول العرب: ((نسخت الشمس الظل، اذا ازالته وحلت محله))، أو قول العرب: ((نسخت الريح الآثار، اذا ازالتها فلم يتبق منها عوض ولا خلت الريح محل الآثار وهذا هو معنى النسخ في اللغة ... اما النسخ في الاصطلاح فهو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر، فالحكم المرفوع يسمى: (منسوخ)، والدليل الرافع يسمى (الناسخ)، ويسمى الرفع (النسخ)[69].

وقال (ابن حزم)[70]: " علم أن نزول المنسوخ بمكة كثير ونزول الناسخ بالمدينة كثير وليس في ام الكتاب شيء منها".

ووضح (ابن الجوزي) [71]شروط الناسخ والمنسوخ بقوله ان يكون الحكم في الناسخ والمنسوخ متناقضاً لا يمكن العمل معهما جميعا فان كان ممكناً لم يكن احدهما ناسخاً للاخر".

واضاف (الحربي) [72] قائلاً: " الناسخ والمنسوخ ... ان يعمل بالآية ثم تنزل الاخرى، فيعمل بها وتترك الأولى مثبتة ...".

ومن أهم من ألف في هذا المجال من رجال الفكر

أ- علي بن عبد الكريم النيلي النجفي الحلي (كان حيا: ٨٠١ هـ / ١٣٩٨م).

لـه كتـاب: (الأنـوار الإلهيـة) [73]، ويسـمى أيضـاً باسـم (الأنـوار المضـيئة)[74]ويطلـق عليـه اسـم: (الانـوار الالهيـة فـي الحكمـة الشـرعية)[75]، ويتكـون هـذا الكتـاب مـن خمسـة مجلـدات منهـا المجلـد الثاني في بيان الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه[76].

ب-أحمد بن فهد بن إدريس الإحسائي (ت : ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م).

له كتاب: الناسخ والمنسوخ الذي شرح لأكثر من مرة[77].

ت- أحمد بن عبد الله بن المتوج البحراني (ت: ٨٢٠ هـ / ١٤١٧م).

كـان مـن المهتمـين بهـذا الفـن ولـه رسـالة فيـه سـماها : رسـالة فـي الآيـات الناسـخة والمنسـوخة) [78]، كتبـت بخـط ولـده ناصـر بـن أحمـد بـن المتـوج [79] وتسـمى أيضـاً:(الناسـخ والمنسـوخ مـن الآيات على طريقة الإمامية ومذهبهم)، وتعد مهمة بالنسبة إلى مستنبط الأحكام[80].

خامساً: علم الفقه والاصول

علـم الفقـه هـو المعرفـة بأحكـام الله سـبحانه وتعـالى وتبيـين مـا للمسـلم المكلـف فـي الـدنيا والآخـرة مـن الواجـب والحـذر والنـدب والكراهـة والاباحـة، لـذا سـمي علـم الفقـه واصـوله بـ: (علـم الدرايـة) أي الدرايـة أو العلـم بالاحكـام الشـرعية الكليـة المسـتنبطة مـن ادلتهـا التفصـيلية الاربعـة[81]: الكتـاب السنة، الاجماع، القياس لتكون الاحكام على وجه الدقة والصحة[82].

الفقـه لغـة : هـو العلـم بالشـيء والفهـم لـه[83]، والفقيـه معنـاه عـالم ، وكـل عـالم بالشـيء فقيـه[84]، قال تعالى : ﴿ ليتفقهوا في الدين﴾ [85] أي ليكونوا علماء.

امـا فـي الاصـطلاح فأنـه يعتبـر مـن العلـوم الدينيـة ويعنـي العلـم بالاحكـام الشـرعية والعلميـة مـن ادلتها التفصيلية [86]، وهو علم مستنبط بالرأي والاجتهاد ، ويحتاج الى نظر والتأمل[87].

ويـرتبط علـم الفقـه بعلـم الاصـول ارتباطـا وثيقـاً اذ ان(علـم الاصـول وعلـم الفقـه مرتبطـان معـا باسـتنباط الحكـم الشـرعي، فعلـم الفقـه هـو علـم نفـس عمليـة الاسـتنباط وعلـم الاصـول هـو علـم العناصـر المشـتركة فـي عمليـة الاسـتنباط، والفقيـه يمـارس فـي علـم الفقـه عمليـة اسـتنباط الحكـم الشـرعي باضـافة العناصـر الخاصـة للعمليـة فـي البحـث الفقهـي إلـى العناصـر المشـتركة فـي عمليـة الاستنباط، ويضعها في خدمة الفقيه)[88].

أ- الشـيخ جمـال الـدين المقـداد بـن عبـد الله بـن محمـد بـن الحسـين بـن محمـد السـيوري (ت: ٨٢٦هـ / ١٤٢٢ م)[89] .

ولـد فـي مدينـة الحلـة فـي قريـة (سـورا)[90] ونشـأ فيهـا لـذا نسـب اليهـا[91] ، وبعـد أن درس فـي الحلـة علـى يـد علمائهـا انتقل بعـد ذلـك إلـى مدينـة النجـف الأشـرف بعـد نضـج شخصـيته العلميـة فكان له الأثر الكبير في مدرستها إذ نشطت فيها الحياة الفكرية مرة أخرى بعد ضعفها[92].

وصف الشيخ جمال الدين المقداد السيوري بالعالم الفاضل المتكلم وبالمحقق المدقق[93]، وبالشيخ العلامة الفهامة خاتمة المجتهدين شرف الملة والحق والدين [94]، وقد مدحه واثنى عليه كثير من العلماء والكتاب.

فقد قال فيه المجلسي[95]: "الشيخ الأجل المقداد بن عبد الله من أجلة الفقهاء وتصانيفه في نهاية الاعتبار والاشتهار" وقال فيه الأفندي[96]: " كان عالماً فاضلاً متكلماً محققاً مدققاً"، وقال فيه الخوانساري [97]، والقمي[98] نفس ما قاله الأفندي.

وقال فيه النووي[99]" الشيخ الفاضل الفقيه المتكلم المحقق الوجيه "، وقال فيه كحاله [100]:" فقيه ، اصولي ، متكلم ، مفسر، توفي في النجف".

وقد تتلمذ الشيخ السيوري على مجموعة من المشايخ الكبار مثل السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي الأعرجي (كان حياً :٧٤٠هـ / ١٣٣٩م) [101] ، والشيخ فخر المحققين ولد العلامة الحلي [102]، والشيخ الشهيد الأول محمد بن مكي [103]، الذي كانت له علاقة متينة معه استمرت ما يقارب ثلاثين سنة جعلت من السيوري أحد الذين اسهموا في نهضة جبل عامل بقيادة أستاذه الشهير[104].

كما تتلمذ على يد الشيخ السيوري مجموعة من العلماء والمشايخ أبرزهم الشيخ زين الدين علي بن الحسين بن علاله(كان حياً: ٨٢٢هـ / ١٤١٩م) [105]، الشيخ زين الدين علي التوليني النحارير العاملي (كان حياً: ٨٢٩هـ / ١٤٢٥م) [106]، الشيخ الحسن بن راشد الحلي (ت: ٨٣٠ هـ / ١٨٢٦م) [107]، الشيخ شمس الدين حمد بن شجاع القطان (ت: ٨٣٢ هـ / ١٥٢٨م) [108]، الشيخ ابن فهد الحلي(ت: ٨٤١هـ / ١٤٣٧م) [109].

هؤلاء أبرز تلاميذه الذين نهلوا العلم منه سواء عندما كان في مدينة الحلة أم في مدينة النجف الأشرف إذ أخذ الطلاب يتوافدون عليه عندما استقر في مدينة النجف من مختلف البلدان خاصة عندما أسس مدرسة علمية منفصلة عن الصحن الشريف عرفت باسمة[110].

وقد استطاع الشيخ السيوري أن يؤلّف كثير من المؤلفات في شتى العلوم حتى قيل فيه الفقيه والمتكلم والمحقق[111]، والأصولي والمفسر [112]، وهذا يعني أنه كان موسوعة علمية وفكرية وجامع شتات العلوم، وله مؤلفات كثيرة في الفقه والأصول منها (اداب الحج)[113]، و(الشفيع الرائع من المختصر النافع)[114].

ب-الشيخ محمد بن علي الجرجاني الاسترابادي الغروي

تتلمذ ركن الدين محمد بن علي بن محمد الجرجاني الاسترابادي الغروي (النجفي) على العلامة الحلي، ويقول الشيخ القمي: أن ركن الدين الشيخ العالم البارع الجامع لشتات الفضائل السامي إلى أسنى المنازل الفاضل الفهامة[115]. وكان قد شرح بعض الكتب للعلامة الحلي. وأوضح ذلك في كتاب "شرح مبادئ الوصول"، وكان قد ألف عدداً من كتبه في مدينة النجف الأشرف عام ٧٢٠هـ، وفي المدرسة المرتضوية عام ٧٦٢هـ[116].

ويقول الشيخ الأفندي: "رأيت مجموعة من المؤلفات لهذا الفاضل الجرجاني وكانت كلها بخط المؤلف، وفيها قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام من منظومات الشيخ حسن بن راشد [117] ، وأن قائمة مؤلفاته تعبر عن مكانته العلمية والفكرية الكبيرة في مدرسة النجف الأشرف في القرن الثامن الهجري وبخاصة في الفلسفة وعلم الكلام، ويقول السيد الأمين أنه عالم فاضل، ومتكلم جليل[118]. إضافة إلى علميته الفقهية واللغوية والأدبية ومن مؤلفاته (تعريب الفصول في الأصول للشيخ نصير الدين الطوسي ، الرافع في شرح النافع في الفقه ، الشافي في الفقه)[119].

ت-الشيخ كمال الدين الحسن بن محمد بن الحسن الاسترآبادي النجفي (كان حياً ٨٩١هـ / ١٤٨٦م) [120].

ولد في استرآباد وعاش في مدينة النجف الأشرف زمناً طويلاً فنسب إليها[121]، وصف بالعالم المحقق الجامع [122] ، وبالمفسر والمتكلم والفقيه [123]، يقول الأفندي[124]: ((كان من أجلة العلماء والفقهاء والمفسرين)) ، وكان من تلامذة الشيخ المقداد السيوري [125]

ث-الشيخ الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي [126] .

وصف بالفقيه الصالح [127] ، قال في حقه ابن حجر العسقلاني[128]: ((شيخ الشيعة وابو شيخهم كان عارفاً بالأصول، قرأ الكتب ورحل الى خراسان والري ولقي كبار الشيعة))، وكان السوراوي من تلامذة الشيخ أبي علي الطوسي[129].

واما أبرز تلامذته الشيخ علي بن فرج السوراوي والشيخ عربي بن مسافر والسيد موسى والد علي ابن طاووس[130]، وقد توفي صاحب الترجمة في سنة (٥٧٩هـ / ١١٨٣م)[131].

ج-احمد بن محمد بن فهد الاسدي الحلي (ت:841هـ/1437م)

وصفه المجلسي[132] بقوله:" شيخنا الأعظم فقيه المذهب في زمانه" ، وذكره البحراني[133] بالقول:" فاضل فقيه مجتهد زاهد " ، صنف واجاد واكثر في علم الفقه واصوله وله مصنفات

كثيرة منها (المهذب في شرح المختصر النافع)[134]، وله كتاب اخر في الفقه عنوانه (المقتصر في شرح المختصر)[135]، وكذلك كتاب (الرسائل العشرة)[136].

الخاتمة

لقد شكّل المشهد الغروي في النجف الأشرف مركزاً علمياً بارزاً، احتضن نخبة من العلماء الذين أثروا المكتبة الإسلامية بمؤلفات رصينة امتدت آثارها عبر العصور. فمنذ منتصف القرن الخامس الهجري، وبعد قدوم الشيخ الطوسي، ترسّخت أسس المدرسة العلمية التي انطلقت منها حركة تأليف واسعة في شتى ميادين العلوم الدينية، كالتفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والكلام. ومع امتداد القرون اللاحقة حتى القرن التاسع الهجري، واصل العلماء النجفيون رفد الحركة العلمية بنتاجات فكرية اتسمت بالعمق والدقة، فحافظوا على ميراث أهل البيت عليهم السلام ونشروه بطرائق علمية متقنة. وبهذا أصبحت النجف الأشرف مرجعاً علمياً وميداناً خصباً للإبداع الفكري، وأسهمت مؤلفات علمائها في بناء الهوية المذهبية وترسيخ الأسس الفقهية والكلامية للإمامية. ومن ثمّ يمكن القول إن النتاج الديني الذي أفرزه علماء المشهد الغروي خلال هذه الحقبة كان الركيزة الأساس في استمرار المدرسة النجفية وتنامي دورها العلمي والحضاري حتى العصور اللاحقة.

الهوامش

[1] الحسني ، العراق قديماً وحديثاً ، ص132.

[2] محبوبة ، ماضي النجف وحاضرها ، ج1، ص147.

[3] الفراهيدي ، العين ، ج7، ص247.

[4] معجم مقياس اللغة, ج 4، ص 504.

[5] ابـن منظـور، لسـان العـرب، ج 38 ص 412–413 ؛ الفيـروز آبـادي مجـد الـدين محمـد بـن يعقـوب، القـاموس المحيط دار العلم للجميع ، (بيروت – د.ت) ، ج 2، ص 110.

[6] تفسير ، ج1، ص15.

[7] التبريزي ، اللمعة ، ص 532.

[8] الأسدي، تاريخ دمشق لابن عساكر، رسالة دكتوراه غير منشورة، ص 123.

[9] ابن كثير تفسير, ج 1، ص 15–16.

[10] سورة إبراهيم، آية ، 4.

[11] عون ، حسن ، اللغة والنحو (دراسات تاريخية وتحليلية ومقارنة) ، ص 250.

[12] السيوطي ، الاتقان في علوم القرآن ، ج2، ص466.

[13] الطهراني ، الحقائق الراهنة ، ص194.

[14] الأمين ، اعيان الشيعة ، ج9، ص425.

[15] الأمين ، اعيان الشيعة ، ج9، ص 426.

[16] اللجنة العلمية ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج8، ص213.

[17] الكاظمي ، مقاييس الانوار ، ص13.

[18] كحالة ، معجم المؤلفين ، ج11، ص46.

[19] الطهراني ، الذريعة ، ج1، ص465.

[20] الأمين ، اعيان الشيعة ، ج9، ص426.

[21] كحالة ، معجم المؤلفين ، ج11، ص46.

[22] الطهراني ، الذريعة ، ج3، ص373–374.

[23] الأفندي، رياض العلماء، ٢ ا، ص212؛ لزركلي، الأعلام ، ج2، ص290.

[24] امـل: اسـم أكبـر مدينـة . فـي طبرسـتان فـي السـهل وهـي فـي الإقلـيم الرابـع للمزيـد ينظـر يـاقوت الحمـوي، معجـم البلدان، ج1، ص57.

[25] الطهراني، الحقائق الراهنة، ص ٦٧.

[26] الأفندي، رياض العلماء، 2، ص218.

[27] الخوانساري، روضات الجنات، ج2، ص377.

[28] الزركلي، الأعلام، ج2، ص290.

[29] الطهراني ، الذريعة ، ج3، ص 307.

[30] الخوانساري ، روضات الجنات ، ج2، ص377.

[31] الطهراني ، الذريعة ، ج3، ص307.

(32) الخوانساري ، روضات الجنات ، ج2، ص377.

(33) إعجاز حسين، كشف الحجب والأستار، ٤٧٥.

(34) معجم المؤلفين، ج12، ص318.

(35) الأنصاري، رسائل فقهية، 468.

(36) ترتيب كلمة الفقه تبدأ بـ (كتاب الطهارة ، كتاب الصوم ، وصولاً الى كتاب القضاء والشهادات).

(37) السيوري ، كنز العرفان ، فهارس الجزئين الأول والثاني .

(38) السيوري ، كنز العرفان ، ص46-47.

(39) الشمري ، الحياة الفكرية في الحلة ، ص197.

(40) السيوري ، كنز العرفان ، ص46.

(41) كشف الظنون ، ج2، ص1517.

(42) الطهراني ، الذريعة ، ج4، ص315.

(43) المجلسي ، بحار الانوار ، ج104، ص191.

(44) ابن تيمية ، علم الحديث ، ج2، ص219.

(45) الكليني ، الكافي ، ج2، ص458.

(46) جاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج1، ص37.

(47) السويطي ، تدريب الاوي في شرح تقريب النووي ، ج1، ص40-41؛ الزرقاني ، المنهل في علوم الحديث ؛

١٣٥ صالح صبحي : علوم الحديث ومصطلحاته ، ١٠٧.

(48) المامقاني ، دراسة في علم الدراية ، ج2، ص19.

(49) الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف ، ج4، ص21.

(50) رياض العلماء ، ج4، ص88.

(51) البحراني ، لؤلؤة البحرين ، ص159.

(52) الخوانساري ، روضات الجنات ، ج4، ص334.

(53) الافندي ، رياض العلماء ، ج4، ص124.

(54) الطهراني ، الذريعة ، ج14، ص68.

(55) الطهراني ، الذريعة ، ج2، ص181.

(56) البحراني ، لؤلؤ البحرين ، ص 173؛ الخوانساري ، روضات الجنات ، ج7، ص 172-164.

(57) الافندي ، رياض العلماء ، ج5، ص 217.

(58) القمي ، الكنى والالقاب ، ج2، ص 494.

(59) الخوانساري ، روضات الجنات ، ج7، ص 172؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج2، ص 470.

(60) بحار الانوار ، ج104، ص 216،191، 218.

(61) البحراني ، الكشكول ، ج1، ص 304؛ الافندي ، رياض العلماء ، ج1، ص 64.

(62) الافندي ، الفوائد الطريفة ، ص 460؛ الطباطبائي ، مكتبة العلامة الحلي ، ج2، ص 84، 87، 97.

(63) الانصاري ، رسائل فقهية ، ص364؛ اعجاز ، كشف الحجب والاستار ، ص 544.

(64) ابن فريعون ، جوامع العلوم ، ص 13؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج2، ص 317.

(65) الفارسي ، الحجة للقراء السبعة أئمة الامصار ، ج1، ص16.

(66) الشمري ، الحياة الفكرية في الحلة ، ص199.

(67) رياض العلماء ، ج1، ص 55.

(68) البحراني ، الكشكول ، ج1، ص 303.

(69) السدوسي ، الناسخ والمنسوخ ، ص 6-7.

(70) الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم ، ص 195.

(71) نواسخ القرآن ، ص 23-25.

(72) غريب الحديث ، ج3، ص 1049.

(73) الافندي ، رياض العلماء ، ج4، ص 134.

(74) الزركلي ، الاعلام ، ج4، ص 304.

(75) الافندي ، رياض العلماء ، ج4، ص 134؛ الطهراني ، الذريعة ، ج2، ص 417.

(76) الطهراني ، الذريعة ، ج2، ص 417.

(77) الطهراني ، الذريعة ، ج24، ص10.

(78) الافندي ، رياض العلماء ، ج1، ص 44؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج1، ص 119.

(79) التبريزي ، مرآة الكتب ، ص 277.

(80) الطهراني ، الذريعة ، ج4، ص 246.

(81) أصـول الفقـه التـي اجمـع عليهـا أئمـة المسـلمين ثلاثـة : القـرآن السـنة ، النبويـة المباركـة ، الاجمـاع ، أصـول الفقه التي اختلف فيها ثلاثة القياس ، الاستحسان ، والاستصلاح ، الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص14.

(82) ابن فريعون ، جوامع العلوم ، ص131؛ ابن خلدون ، المقدمة ، ص445.

(83) الصدر ، المعالم الجديدة للأصول ، ص21.

(84) الانباري ، مؤسس الرسالة ، ج1، ص109.

(85) سورة التوبة : الآية 122.

(86) السنيكي ، الغرر البهية في شرح البهجة الوردية ، ج1، ص8.

(87) الجرجاني ، التعريفات ، ج1، ص168.

(88) الصدر ، المعالم الجديدة للأصول ، ص27.

(89) الحر العاملي ، امل الامل ، ج2، ص 325.

(90) سـورا: موضـع فـي العـراق مـن ارض بابـل . للمزيـد ينظـر: يـاقوت الحمـوي ، معجـم البلـدان ، ج3، ص 278.

(91) الطهراني ، اعلام الشيعة ، ص138.

(92) الشمري ، الحياة الفكرية في الحلة ، ص182.

(93) الحر العاملي ، امل الامل ، ج2، ص325.

(94) النوري ، خاتمة المستدرك ، ج1، ص342.

(95) المجلسي ، بحار الانوار ، ج1، ص41.

(96) الخوانساري ، رياض العلماء ، ج5، ص216.

(97) الميرزا ، روضات الجنات ، ج7، ص171.

(98) القمي ، الكنى والالقاب ، ج3، ص10.

(99) خاتمة المستدرك ، ج2، ص 274.

(100) معجم المؤلفين ، ج2، ص318.

(101) الاردبيلي ، مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الاذهان ، ج1، ص26.

(102) الافندي ، رياض العلماء ، ج3، ص240.

(103) الحر العاملي ، امل الامل ، ج3، ص35؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج105، ص10.

(104) المهاجر ، اعلام الشيعة ، ج3، ص1475.

(105) الافندي ، رياض العلماء ، ج3، ص208.

(106) الصدر ، تكملة امل الامل ، ص275.

(107) الطهراني ، الذريعة ، ج1، ص251.

(108) الكنتوري ، كشف الحجب والاثار ، ص532.

(109) الخوانساري ، روضات الجنات ، ج1، ص72.

(110) محبوبة ، ماضي النجف وحاضرها ، ج3، ص378.

(111) النوري ، خاتمة المستدرك ، ج2، ص274.

(112) كحالة ، معجم المؤلفين ، ج2، ص318.

(113) الافندي ، رياض العلماء ، ج5، ص217.

(114) الطهراني ، الذريعة ، ج4، ص463.

(115) القمي ، الفوائد الرضوية ، ص577.

(116) الأمين ، اعيان الشيعة ، ج46، ص31.

(117) الطهراني ، طبقات اعلام الشيعة ، ج5، ص40.

(118) الأمين ، اعيان الشيعة ، ج46، ص29-30.

(119) ابن الفوطي ، تلخيص مجمع الادب ، ج4، ص113؛ طبقات اعلام الشيعة ، ج5، ص125.

(120)

(121) الأمين ، اعيان الشيعة ، ج5، ص244.

(122) المهاجر ، اعلام الشيعة ، ج1، ص489.

(123) النووي ، خاتمة المستدرك ، ج2، ص161.

(124) كحالة ، معجم المؤلفين ، ج3، ص378.

(125) الافندي ، رياض العلماء ، ج1، ص341.

(126) الطهراني ، الذريعة ، ج15، ص378.

(127) منتجب الدين ، الفهرست ، ص52.

(128) الحر العاملي ، امل الامل ، ج2، ص52.

(129) لسان الميزان ، ج2، ص316.

(130) الاردبيلي ، جامع الرواة ، ج1، ص258.

(131) الطهراني ، الثقاة ، ص83.

(132) بحار الانوار ، ج105، ص54.

(133) لؤلؤة البحرين ، ص156.

(134) المحقق الكركي ، رسائل الكركي ، ج3، ص47.

(135) الافندي، رياض العلماء ، ج1، ص65.

(136) الشمري ، الحياة الفكرية في الحلة ، ص215-216.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**
- **اولاً: المصادر**

- **الأردبيلي، أحمد بن محمد (ت ٩٩٣ هـ / ١٥٨٥م).**
- مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان، تحقيق: مجتبى العراقي واخرون منشورات جماع المدرسين في قم المقدسة، (قم – ١٤٠٣هـ)
- **الأردبيلي، محمد بن علي الغروي الحائري (١١٠١هـ / ١٦٨٩).**
- جامع الرواة وازاحة الاشتباهات من الطرق والاسناد، الناشر مكتبة المحمدي (قم – د.ت) الاسترابادي محمد أمين (١٠٣٣ هـ / ١٦٢٣م).
- **ابن بابويه ، منتجب الدين علي بن بابوية الرازي (ت ٥٨٥ هـ / ١١٨٩م).**
- الفهرست، تحقيق سيد جلال، مطبعة مهر، (قم – ١٣٦٦ هـ – ش)
- **البغدادي ، اسماعيل باشا محمد امين (ت: ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠م).**

- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وأثار المصنفين, دار أحياء التراث العربي . بيروت – د.ت).
- **التبريزي ، علي بن موسى بن محمد شفيع.**
- مرأة الكتب ، تح : محمد علي الحائري ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي العامة (قم – ١٩٩٤م).
- اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء (عليها السلام) ، تحقيق: السيد هاشم الميلاني ، مؤسسة الهادي، 1418هـ.
- **ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس احمد (ت: ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧م).**
- علم الحديث، تحقيق: موسى محمد، ط ٢ منشورات عالم الكتب بيروت – ١٤٠٥هـ).
- **الجرجاني، علي بن محمد (ت: ٨١٢هـ / ١٤٠٩م).**
- التعريفات المطبعة المركزية (القاهرة – ١٣٠٦هـ).
- **ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠م).**
- نواسخ القرآن، دار الكتب العالمية، بيروت – د.ت).
- **حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي (ت : ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦م).**
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت – د.ت).
- **ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م).**
- لسان الميزان ، ط ٢ ، مط مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت – ١٩٧٠م).
- **الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت: ١١٠٤ هـ / ١٥٩٥م).**
- أمل الأمل في علماء جبل عامل، تحقيق: احمد الحسيني، مطبعة الآداب،النجف – ١٣٨٥هـ).
- **الحربي، إبراهيم بن إسحاق (ت: ٢٨٥هـ / ٨٩٨ م).**
- غريب الحديث، تحقيق د. سليمان إبراهيم محمد، دار المدينة (جدة – ١٤٠٥هـ).

- **ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي (ت ٨٠٨ هـ / ١٠٤٥م).**
- مقدمة ابن خلدون، دار العودة، (بيروت – ١٩٨١م).
- **الخوارزمي محمد بن احمد بن يوسف (ت: ٣٨٧ هـ / ٩٩٧م).**
- مفاتيح العلوم، دار النهضة العربية (القاهرة – د.ت).
- **السدوسي، قتادة بن دعامة (ت: ١١٧ هـ / ٧٣٥م).**
- الناسخ والمنسوخ، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن، ط، مؤسسة الرسالة، (بيروت ١٤٠٩هـ).
- **السنيكي، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ).**
- الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، المطبعة الميمنية ، د. مك، د.ت.
- **السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ).**
- الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد سالم هاشم، مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣م.
- **الفارسي ،أبو علي بن احمد بن عبد الغفار (ت: ٣٧٧ هـ / ٩٨٧م).**
- الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار الحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد تصحيح وتعليق: كامل مصطفى الهنداوي، دار الكتب العالمية، (بيروت – ٢٠٠٧م).
- **الفراهيدي، الخليل بن احمد (ت : ١٧٥هـ / ٧٩١م).**
- العين, تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ٢ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت – ١٩٨٩م).
- **الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ / ١٤١٥م).**
- القاموس المحيط دار العلم (بيروت – د.ت).
- **ابن الفوطي, كمال الدين ابي الفضل عبد الرزاق بن احمد (ت: ٧٢٣هـ /١٣٢٣م).**
- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب تح: د. مصطفى جواد, مط : الهاشمية) دمشق – ١٩٦٣م).
- **ابن كثير أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م).**

- البداية والنهاية، دقق أصوله وحققه: د. أحمد أبو ملحم وآخرون، دار الكتب العلمية بيروت – د.ت).
- التفسير ، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية، ط2، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.
- **الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت: ٣٢٩ هـ / ٩٤٠م).**
- الكافي، تحقيق: علي اكبر غفاري، ط٤، دار الكتب الإسلامية، طهران – ١٣٦٥هـ).
- **المجلسي ، محمد باقر (ت: ١١١١هـ / ١٦٩٩م).**
- بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الائمة الاطهار ، ط ٢ ، مؤسسة الوفاء بيروت – (١٩٨٢م).
- **المحقق الكركي، علي بن الحسين الكركي (ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٣م).**
- رسائل الكركي، تحقيق: محمد الحسون ط1، الناشر مؤسسة النشر الإسلامي، (قم – ١٤١٢هـ).
- **المقداد السيوري، جمال الدين المقداد بن عبد الله (ت ٨٢٦هـ / ١٤٢٢م).**
- كنز العرفان في فقه القرآن، تحقيق وتعليق الشيخ محمد باقر الناشر المكتبة الرضوية طهران – ١٣٨٤هـ).
- **ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (ت : ٧١١هـ / ١٣١١).**
- لسان العرب, تح: عامر احمد حيدر, مط: دار الكتب العلمية, (بيروت –٢٠٠٣م).
- **ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م).**
- معجم الادباء دار الفكر, بيروت – ١٩٧٩م.
- معجم البلدان الناشر دار إحياء التراث العربي، (بيروت – ١٩٧٩م)

- **ثانياً: المراجع**

- **الأفندي, عبد الله الأصفهاني (ت : ١٢٣٠هـ / ١٨٢٤م).**
- رياض العلماء وحياض الفضلاء تح : السيد احمد الحسيني. مؤسسة التاريخ العربي (بيروت – (١٩٨٢م).
- **الامين ، السيد محسن.**
- اعيان الشيعة ، تح : حسن الامين ، مط : دار التعارف للمطبوعات (بيروت) – د.ت).
- **الانصاري ، الشيخ مرتضى (ت: ١٢٨١هـ / ١٨٦٢م).**
- رسائل فقهية، تحقيق: اللجنة العلمية، مطبعة باقري، (قم ١٤١٤هـ).
- **البحراني ، يوسف بن ابراهيم بن احمد (ت: ١١٨٦هـ / ١٧٧٢م).**
- كشكول البحراني ، منشورات الفجر للطباعة والنشر والتوزيع ، مكتبة الآداب الشرقية ، (النجف – د. ت).
- لؤلؤة البحرين في الاجازات وتراجم الحديث ، تح: السيد صادق بحر العلوم ، مط النعمان ، النجف – د. ت).
- **الحسني ، عبد الرزاق.**
- العراق قديما وحديثا ، مط : العرفان ، (بيروت – ١٩٥٨م).
- **الحكيم ، حسن عيسى.**
- المفصل في تاريخ النجف الأشرف، ط1، مطبعة شريعت قم المقدسة – ١٤٢٨هـ)
- **الخوانساري، محمد باقر الموسوي الاصبهاني (ت : ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥م).**
- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات الدار الإسلامية، بيروت – ١٤١١هـ / ١٩٩١م).
- **الزركلي ، خير الدين .**
- الاعلام ، طه ، مط : دار العلم للملايين ، (بيروت – ١٩٨٠م).
- **الشمري, د. يوسف.**
- الحياة الفكرية في الحلة خلال القرن التاسع الهجري, مط : دار التراث ، النجف – ٢٠١٣م.
- **الصالح ، صبحي إبراهيم (ت ١٤٠٧هـ).**
- علوم الحديث ومصطلحه – عرضٌ ودراسة، دار العلم للملايين، ط15، بيروت ، ١٩٨٤ م

- **الصدر ، حسن(ت:1354هـ)** .
- تكملة امل الامل ، تحقيق : تحسين علي محفوظ ، دار المؤرخ العربي ، بيروت ، 1354هـ.
- **الصدر ، محمد باقر (ت : ١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م).**
- المعالم الجديدة للاصول ، تح : لجنة التحقيق التابعة للمؤتمر العلمي ، مط:شريعت ، ط ٢ ، (قم – ٢٠٠٤م).
- **الطباطبائي ، عبد العزيز جواد (ت: ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م).**
- مكتبة العلامة الحلي ، مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، (قم – ١٩٩٥م).
- **الطهراني ، محمد محسن المعروف بـ أغا بزرك.**
- الثقات العيون في سادس القرون، تحقيق: علي نقي منزوي ط٢، مطبعة اسماعيليان، قم ١٩٧٢م).
- الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، تحقيق: علي نقي منزوي ط٢، مطبعة اسماعيليان، قم ١٩٧٢م).
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط ، دار الأضواء، بيروت – ١٤٠٣هـ).
- **عون، حسن** .
- اللغة والنحو دراسات تاريخية وتحليلية ومقارنة ، مطيعة رويال، مصر، 1953.
- **القمي، عباس (ت ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م).**
- الكنى والألقاب، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم – ١٤٢٥هـ).
- **الكاظمي، اسد الله.**
- مقابس الأنوار، مطبعة احمد آغا طهران – ١٣٢٢هـ).
- **كحالة، عمر رضا.**

- معجـم المـؤلفين تـراجم مصـنفي الكتـب العربيـة، دار إحيـاء التـراث العربـي، بيـروت – د.ت).
- **الكنتوري ، أعجاز حسين النيسابوري (ت: ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م).**
- كشـف الحجـب والاسـتار عـن اسـماء الكاتـب والاسـفار ، مكتبـة آيـة الله العظمـى المرعشـي النجفي ، مط: بهمن (قم – ١٩٨٨م).
- **المامقاني ، عبد الله (ت: ١٣٥١هـ / ١٩٩٢م).**
- تنقيح المقال ، تحقيق: محي الدين المامقاني ، مطبعة ستارة ، (قم – ٢٠٠٥م).
- **محبوبة، جعفر باقر.**
- ماضي النجف وحاضرها، ط ٢ ، دار الأضواء للطباعة والنشر، بيروت – ١٩٨٦م)
- **المهاجر، جعفر.**
- أعلام الشيعة، ط1، دار المؤرخ العربي، (بيروت – ٢٠١٠م)
- **النوري، الميرزا محمد حسين الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢م).**
- خاتمـة مسـتدرك الوسـائل تحقيـق مؤسسـة آل البيـت (علـيهم السـلام) لإحيـاء التـراث ، ط1، الناشر مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) ، (بيروت – (١٩٨٧م).